[200] وأخوين لا يتخاذلان، ومجتمعين لا يتفرقان (11). ولقد قبض ا محمدا نبيه صلى ا عليه وآله ولانا أولى الناس به مني بقميصي هذا (12) وما ألقي في روعي (13) ولا عرض في رأيي أن وجها الناس إلى غيري، فلما أبطاؤا عني بالولاية لهممهم (14) وتثبط الانصار - وهم انصار _____ (11) دره من تعبير ما أجله وأعظمه، وجميع ما ندعيه معاشر الشيعة الامامية في أئمة اهل البيت عليهم السلام، منطو في ضمن هذا الكلام المعاضد بالقرائن التفصيلية، من الاخبار الواردة عن النبي وأهل بيته صلى ا عليهم، منها قوله صلى ا عليه وآله - المتواتر بين المسلمين -: (اني تارك فيكم الثقتلين ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا أبدا كتاب ا وعترتي أهل بيتي) ألخ. (12) كذا في النسخة، وفى البحار ومعادن الحكمة: (ولانا أولى بالناس مني بقميصي هذا) وهو أظهر. (13) الروع - بضم الراء على زنة الروح -: القلب، أو موضع الروع - بفتح الراء - منه، والروع - بالفتح -: الفزع. وكأنه كناية عن أنه (ع) ا (ص) ولما تحلى به من الفضائل والفواضل والسوابق، ولما كان مخالفوه عليه، في أيام رسول ا (ص) من اظهار الانقياد تعالى، وتظاهرهم من أنهم خاضعون لرسول ا (ص) مؤتمرون بأوامره ونواهيه، ومتعبدون بشريعته. (14) كذا في النسخة، ولعله جمع الهمة - كعلة - وهو العزم القوي. أي فلما أبطاؤا وتخلفوا عني لعزيمتهم القوية، وجد جلهم على صرف الامر عني وتقميصه لغيري لزمت بيتي.

_____